

في شهر أيلول/سبتمبر 2007، تشرف المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، بتقديم خمسين وحدة من المكتبات الصحية المتنقلة التي تستند على مبادرة المكتبة المتنقلة الزرقاء إلى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بالتعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف وممثل المنظمة في عمان.

وتستند فلسفة المكتبات الصحية المتنقلة إلى الوصول إلى المناطق البعيدة ومرافق الرعاية الصحية المعزولة وتقديم المعلومات الصحية المحدثة إلى العاملين الصحيين فيها. فالمعلومات الصحية هي أحد العناصر الضرورية لتقديم الرعاية الصحية الأفضل، ويمكنها أن تساهم في تحسين جودة الموارد البشرية الصحية.

وقد تم تصنيع المكتبة الصحية المتنقلة في المكتبة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية من خزائن خشبية ارتفاعها 1.25 متر وعرضها 66 سم وعمقها 37 سم؛ وتتضمن كل خزانة 3 رفوف يتضمن كل منها 5 علب من الورق المقوى، تتسع لما يقارب من مئة كتاباً أو مطبوعة مختارة.

وتنقسم مجموعات الكتب في خزانة المكتبة الصحية المتنقلة إلى 14 موضوعاً، وقد اختيرت المواضيع لتخدم العاملين الصحيين في المناطق النائية مثل القرى والمناطق النائية والبعيدة عن المدن الكبيرة، التي تفتقر إلى المعلومات الطبية، ومن الأمثلة على هذه المواضيع صحة الطفل، وصحة المجتمع، والرعاية الصحية الأولية، وصحة الأمهات وتنظيم الأسرة، والأمراض السارية والملقحات، والتغذية والأمراض التغذوية.

وفي هذا الصدد، كان الهدف هو توزيع 50 مكتبة صحية متنقلة على 25 مستشفى حكومياً في الأردن، ومن هنا فقد عدلت المطبوعات لتتلاءم مع احتياجات الفرق العاملة في هذه المستشفيات.

وقد أعدت مجموعتان من المكتبات الصحية المتنقلة لتوزع على كل مستشفى: المجموعة الأولى تتضمن 77 من مطبوعات المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية باللغة الإنكليزية، المجموعة الثانية تتضمن 48 من مطبوعات المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط للمنظمة باللغة العربية، إضافة إلى 71 من مطبوعات المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط للمنظمة باللغة الإنكليزية.

وقد بلغ العدد الإجمالي للمطبوعات في المكتبات الخمسة والعشرين 1925 مطبوعة من المقر الرئيسي، و2975 مطبوعة من المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط، منها 1200 مطبوعة باللغة العربية و1775 مطبوعة باللغة الإنكليزية.

ويمكن للمكتبات الصحية المتنقلة أن تكون ذوات مكتبات صحية أكبر تكون أكثر غنى، وأوفر اكتمالاً، وأكثر حداثة وأوضح فائدة؛ إذ من الممكن إضافة المطبوعات الحديثة والملائمة لاهتمامات الفريق الطبي (من أطباء وممرضات وعاملين في المختبرات وغيرهم). وسيعتمد ذلك على حماس ومبادرة مستخدمي هذه المكتبات وعلى مدى إيمان القائمين عليها بأهمية المعلومات واستخدامها.

Friday 3rd of May 2024 03:01:32 AM